

الاستدلال العقلي عند الشاطبي في (المقاصد الشافية)

The Intellectual Inference By Al-Shaateby in
"Al-Maqaased Al-Shafeyah"

إعداد

أحمد بن أبكر يوسف مباركي

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب
(لغة عربية - لغة ونحو)

إشراف

أ.د. عبد الله بن عويقل السلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

جدة - المملكة العربية السعودية

المستخلص

درس هذا البحث الاستدلال العقلي عند الشاطبي في كتاب (المقاصد الشافية)، مركزاً في دراسته على دليل القياس كأمودج للأدلة العقلية، فقد تعددت أنواعه عند الشاطبي، وكثرت مصطلحاته، وقواعده الأصولية، واختلف مفهومه في بعض جوانبه عما استعمله النحاة، مما يحتاج إلى دراسة تجلي صورته، وتكشف أبعاده، وتعيد تصنيفه وفق مفهوم الشاطبي له، متتبعة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تقسيم البحث إلى تمهيد وأربعة فصول وخاتمة، وقد تناول التمهيد ثلاثة مطالب، الأول- نبذة موجزة عن الشاطبي وكتابه (المقاصد الشافية)، والثاني- مفهوم الدليل النقلي والدليل العقلي في الدرس النحوي، والثالث- موقف الشاطبي منهما، أما الفصول الأربعة فجاءت على النحو التالي:

الفصل الأول- وفيه مبحثان، الأول- مفهوم علم أصول النحو ووظيفة النحوي في العمل الأصولي عند الشاطبي، والثاني- مفهوم القياس وقواعده الأصولية العامة.

الفصل الثاني- وفيه مبحثان، الأول- مفهوم قياس العرب عند الشاطبي وأقسامه، والثاني- القواعد الأصولية الخاصة بقياس العرب.

الفصل الثالث- وفيه خمسة مباحث، الأول- مفهوم القياس النحوي عند الشاطبي وأقسامه، والثاني- قياس العلة، والثالث- قياس الشبه، والرابع- قياس الطرد، والخامس- القواعد الأصولية الخاصة بالقياس النحوي.

الفصل الرابع- وفيه مبحثان، الأول- نظرية الشاطبي في الاستدلال بقياس العرب، والثاني- نظرية الشاطبي في الاستدلال بقياس النحاة.

ثم ختم البحث بعرض النتائج التي خلص إليها، وكان من أهمها: أن الشاطبي فرق بين نوعين من القياس، هما: قياس العرب وقياس النحاة، وقسم قياس العرب إلى قسمين: القياس الأصلي والقياس الاستعمالي، واستعمل لهما مرادفات عدة، وقد اعتمد الشاطبي على هذين القسمين في بيان مفهوم القياس النحوي، وطبقها على أقسامه الثلاثة: قياس العلة، وقياس الشبه وقياس الطرد، وبين البحث وظيفة كل قسم من هذه الأقسام من خلال سياق المسائل التي عرضت فيها، ووضع حدًا فاصلاً لعله الشبه التي وقع فيها الخلاف بين النحاة من كونها علة موجبة أو مجوزة، وذلك وفق مفهوم الشاطبي تصريحاً أو تلميحاً، وقسم القواعد الأصولية إلى ثلاثة أقسام: قواعد عامة تحكم عملية القياس، وقواعد خاصة بقياس العرب، وقواعد خاصة بقياس النحاة، ووصل الباحث إلى أن للشاطبي نظريته الخاصة به في الاستدلال بالقياس من حيث التقسيم والتفصيل له بقواعد أصولية يتحرك من خلالها، والبنية التي سار عليها، والتي من أهم أسسها: ثنائية الأصل والفرع، وثلاثية الأصل والفرع وفرع الفرع.

الاستدلال العقلي عند الشاطبي في (المقاصد الشافية)

The Intellectual Inference By Al-Shaateby in
"Al-Maqaased Al-Shafeyah"

إعداد

أحمد بن أبكر يوسف مباركي

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب
(لغة عربية - لغة ونحو)

إشراف

أ.د. عبد الله بن عويقل السلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز
جدة - المملكة العربية السعودية

Abstract

This thesis studies the mental inference of Al-Shatbi in his book entitled "Al-Maqased Al-Shafeyah" concentrating on analogy as a model for mental significations. The analogy is the basis for other significations that have branched from it. It is considered the second source of the language after the linguistic data.

The study has four chapters preceded by a preliminary and followed by a conclusion.

The preliminary introduces a short biography about Al-Shatbi and his book. It also discusses the notions of the mental inference and the linguistic data.

Chapter I deals with terms of Usul Al-Nahw "grammatical principles" and the analogy in general.

Chapter II discusses through its two main topics the analogy of Arabs and its general principal rules.

Chapter III studies five topics relating to the analogy. In the first main topic, it deals with the notion of grammatical analogy. The next three topics are about the three different main sections of analogy, i.e. Qeyas al 'Illah "the analogy of cause" and its function, Qeyas al-Shabah "the analogy of similarity" and its function, and Qeyas al-Tard "the analogy of endurance" and its function. The last main topic of chapter III is about the principal of the grammatical analogy.

Chapter IV has two main topics about the theory of Al-Shatbi in the inference of the analogy of Arabs. The second main topic is about the theory of Al-Shatbi of the analogy of grammarians.

The conclusion of the thesis summarizes the most prominent results of the study. It has concluded that Al-Shatbi has differentiated between the analogy of Arabs and the one of grammarians. It showed that Al-Shatbi has divided the analogy of Arabs into the original analogy and the analogy of the speaker's use and that he has used different terms for these two types of analogy. He depended on these two types of analogy in clarifying the notion of the grammatical analogy and applied this in the three main sections of analogy. It clarified the function of each section of them through their contexts. It has concluded that Al-Shatbi has divided the principal rules into three divisions. The first division is general principals governing the operation of analogy. The second one is relating to the analogy of Arabs. The third one is relating to the analogy of grammarians.

In general, the study has concluded that the Al-Shatbi has his own theory about analogy regarding classification, generalizing and structure.